في هذا السمت الى الانعطاف فاما ان تكون متنامية فيلزم انقطاع الزمان وقد ثبت
انه سرمدي واما ان تكون ذاهبة الى غير النهاية في مسافة غير متناهية فيلزم وجود بعد
غير متناه وقد ثبت استحالته وان كانت راجعة او منعطفة كان للمسافة هذه الحركة طرف
اذا وصل الجسم المتحرك بهذه الحركة اليه اخذ في الرجوع والانعطاف فههنا حركتان مختلفتان
بالجهة احديهما الحركة المنتهية الى الطرف المذكور قبل الرجوع والانعطاف وثانيهما الحركة
المبتدئة من الطرف المذكور بعد الرجوع او الانعطاف فيلزم انقضاء الحركة الاولى
بالسكون لان بين كل حركتين مختلفتين سكونا فيلزم انقطاع الزمان وانه محال وانما
قلنا ان بين كل حركتين مختلفتين سكونا لان الميل المقتضي للحركة الاولى الموصل
للجسم المتحرك بها الى الطرف المذكور موجود حال وصوله اليه اذ لو لم يوجد الموصل حال
الوصول لزم وجود الوصول بدون الميل الموصل وهو محال لان الوصول اعني حصوله
لكونه اثر الفعل الايصال فالوصول لا يوجد بدونه وفعل الايصال لا يوجد

بدون

بدون الميل الموصل وهذا ظاهر فالوصول لا يوجد بدون الميل الموصل واذ قد
ثبت ان الميل الموصل موجود حال الوصول فالميل المقتضي للحركة الثانية المزيل عنه الميل
للوصول لا يكون موجودا حال الوصول والا لزم اجتماع الميلين المتنافيين
في حالة واحدة في حال الوصول الذي يوجد فيه الميل الاول الموصل غير الحال الذي يوجد
فيه الميل الثاني المزيل للوصول فلكل واحد من الميلين اي فان كل واحد من
الوصول وزواله اي اذ لو كان الوصول زمانيا كان حال الوصول زمانا منقسما
في طرف من ذلك الزمان اي بعض منه لا يكون الجسم المتحرك واصلا الى الجهة والا لم
تكن ما بعد من الزمان زمان الوصول فلا يكون ذلك الطرف من زمان
الوصول وقد فرضناه كذلك هف وبمثل هذا البيان تبين كون زوال الوصول
آنيا فلئن قيل الميل سبب للحركة موجود معها من بداية المسافة الى نهايتها فيكون
زمانيا كالحركة فكيف يكون آنيا والاستدلال على آنية الميل بآنية الوصول

Copyright © King Saud University